

دراسة تدبرية لاسم الله الغني | الحلقة الخامسة

شريف طه يونس

رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه نسال الله عز وجل ان يغنينا - [00:00:00](#)

بحلال ان يكفيننا بحلال عن حرامه ويغنينا بفضلته عن سواه طيب احنا كنا امس تحدثنا في ان من اكثر الحاجات اللي تزيد يقين الانسان في الاسماء الحسنى آآ هو التفكير والتدبر فيها - [00:00:52](#)

العمل بها تمام طيب وانا يعني مركز على المنطقة اللي هي ربما تكون مهمة شوية وهي منطقة التفكير في الاسماء الحسنى اه وتدبرها آآ لان يعتبر احنا دايما بنعتبر التفكير او التدبر هو القنطرة التي بين العلم والعمل. هو حلقة الوصل بين العلم والعمل - [00:01:12](#)

وكأن العلم جزيرة والعمل جزيرة وفي قنطرة تصل هاتين الجزيرتين. فهذه القنطرة هي التدبر او التفكير فاذا تفكر المرء وتدبر حصل هذا الاتصال او هذا الوصال بين العلم والعمل اه ودعوني اطرح عليكم سؤال لو ان انت دلوقتي - [00:01:37](#)

قابلك واحد يعني مش مش مسلم خالص وقال لك انا عايز آآ تقول لي شواهد على وجود الرب تقول له ايه مم مش في وجودك انت يبقى يعني هتقول له ايه في وجوده هو مسلا - [00:02:01](#)

اتكلموا في خلقه يعني ماشي كلمه عن خلق الانسان. ممكن حاجة ثاني اللي هو الكون يعني. ماشي. ماشي. بيسموا البتاع النفس ده ايات الله في الانفس. والكون ده ايات الله في الافاق اهي في في حاجة ثاني - [00:02:30](#)

مم تاريخ توريه يعني وجود ربنا في التاريخ ان هو نصر الناس الصالحين واهلك الطغاة والمجرمين ماشي مصارع الظالمين كويس في ثاني ليه فطرة ممكن ايه ثاني ايه ثاني ليه - [00:03:00](#)

اه اه يعني ايه اللي في القرآن يعني؟ ايه اللي لست احدانا بمثله حضرتك بتقول القرآن لا يستطيع احد ان يأتي بمثله. ايه يعني اللي في القرآن لا يستطيع احد ان يأتي بمثله؟ القرآن كله - [00:03:39](#)

ازاي يعني من ناحية ايه عارف ايه بقى يعني في ايه برضو؟ يعني ايه المعجز مبانيه مع يعني ان هو يعني الكلام ده والبناء ده كده يعني الكلام ده والبناء ده يعني كلام عربي فصيح جميل كده اسبوع بهذا الشكل - [00:04:01](#)

امال ايه بقى الاسر يعني بتاع الكلام ده؟ طب ده يتقاس ازاي محفوظ محفوظ دلوقتي فيه نصوص محفوظة برضو عدم الاختلاف. عدم الاختلاف عدم التناقض عادي ممكن يختلف تناقض فخلاص دي كده الايات الكونية ما ترجعوناش ورا - [00:04:30](#)

خلاص الحاجة اللي تقولوها ما تنعدهاش ثاني. بس تشريع تشريع زاته. وده اصلا للاسف الشديد يعني احنا ما بناخدش بالناس منه اصلا المناهج الارضية كلها افلست كل المناهج الارضية افلست - [00:05:02](#)

ما هو الانسان لازم يعيش في كنف منهج صح؟ يعني هم يعني الناس اللي هم بيقولوا عليهم فلاسفة والناس اللي هم شعرهم بيبقى طويل دول ما بيسمحوش خلاص فالناس دي اصلا كل في تفكيرها دايما في ايه - [00:05:18](#)

في وضع نظام او منهج او بناء ما سمي بالمدينة الفاضلة بل كل واحد فينا اصلا اصلا عايش اللي هو وخصوصا اللي عايش رئيس جمهورية نفسه عامل لنفسه ايه؟ منهج - [00:05:34](#)

اه ومدينة فاضلة حقيقي. عامل لنفسه منهج. عامل لنفسه تصورات معينة في كنفها بيعيش مع زوجته. وبيعيش مع عياله. واه بيعيش مع ابوه وامه وليه نزرته في الحياة ليه نزرته في تربية كل حاجة يعني - [00:05:46](#)

فكل شخص عايش على وجه الكرة الارضية كل شخص دي حاجة بشرية انا قلت لكم قبل كده ان الحاجات الانسانية فيه حاجات

تتعلق بالابدان ناكل ونشرب وننام ومش عارف ايه. وفيه حاجات تتعلق بالوجدان - 00:06:02

الحاجات الوجدانية او النفسية منها الحاجة لمنهج ضابط لحياة الانسان ده اساس ما تعرفش تعيش بدون ايه؟ حتى العيال الصيع دول برضو عندهم منهج ضابط لحياتهم. هو اختار لنفسه الصياغة. واضح؟ الكافر ده حتى اختار لنفسه - 00:06:19

الايه؟ الكفر. بس لابد ان حياته دي يكون فيه منهج ضابط لها. تمام انت بقى لما تيجي وده اعجاز او يعني دي مسألة يغفل عنها اصلا لما تيجي تبص بقى على المناهج في مناهج فردية كل انسان ارتضى لنفسه منهج. واحد شاف لنفسه ان انا انا عشان اعيش كويس لازم اكون غني. ولازم يكون لي مكانة كويسة في - 00:06:37

المجتمع وعيالي دول لازم يروحوا مدارس عالية حتى لو مش بيستفيدوا بس اتفشخروا بها اقول ان ابني في مدرسة كذا ومراتي مش عارف لازم ايه يعني كل واحد له ايه؟ حط لنفسه مجموعة من افكار - 00:06:57

آ ومش هقول الاصول يعني في الغالب الناس ما بتلتزمش الكلام اللي بتقوله طول الوقت. بس حط نفسه مجموعة من الافكار والمفاهيم هو في ضوءها بنى لنفسه ايه؟ منهج الشخص ده تمام؟ ده على المستوى الفردي. على المستوى الجماعي بقى - 00:07:14

كل التجمعات البشرية لازم تحط مناهج حتى مسلا مش عايز اقول لك يعني ويمكن ده كان سر الازمة اصلا في الاسلام في قضية وجود الجامعات والحزاب. ماشي؟ يعني الاسلام مش بيتنافى مع - 00:07:31

فكرة العمل الجماعي او التعاوني وتعاونوا على البر والايه؟ والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وبالعكس حاجة عظيمة جدا وتستحب وتجب في اوقات وفي امور لا تقوم الا بالتعاون عليها. ماشي؟ من امور الدين - 00:07:46

بس الازمة كلها كانت في ايه كانت في ان التجمع ده يحل بديلا للتجمع الاكبر اللي هو جماعة المسلمين ماشي؟ التجمع ده مع الوقت يبقى له من اصوله وضوابطه وقواعده ما يحل به بديل للتجمع الاكبر اللي هو ايه؟ جماعة المسلمين. تمام - 00:08:00

ولذلك حتى لا مش شاطبي في اشتراطاته يعني للتعاون اللي هيتم ده وضع منها الا يتم الولاء والبراء عليها ما يبقاش الولاء والورق ايه عليه. والا يجتمع على اصل بدعي مخالف للاسلام - 00:08:19

حتى شف دي اه دي. لان حتى تخيل شفها من ناس صالحين وكويسين وكل حاجة. بس برضو لما هيروحوا يتجمعوا برضو لازم يعملوا نفسهم ايه برضو برضو اساسي تبص مسلا على دولة اليونان على دولة الاغريق تبص كده على الدول اللي في التاريخ دي كلها تبص حتى في التاريخ الحديث مسلا على افكار - 00:08:36

افكار زي افكار الشيوعية وتبني الاتحاد السوفيتي لها فترة من الزمان تبنى هذه الافكار وبناء على الافكار دي هو حط تصور لحياة البشرية حاطط تصور اقتصادي حاطط تصور سياسي وحاطط تصور اجتماعي خلاص؟ وبناء على هذا التصور هو حط منهج على

اساسه الناس - 00:09:00

وتعيش هو اراد انه يعيش افراد الدول اللي هو عايش فيها دي على هذا المنهج قسرا تمام ايه مسلا اه هتلر اختار النازية خلاص؟ اه نلاقي مسلا موسوليني اختار افكار قريبة الى النازية في - 00:09:22

ايطاليا آ مثلا فترة من الزمان الفكر الرأسمالي حل شوية وحطوا مجموعة افكار. مصر نفسها تقلبت بين ايه؟ بين مجموعة افكار اريد تعال بقى حط كل المناهج دي في الميزان - 00:09:43

هتجد انها افلست بامتياز افلست بايه بامتياز مش افلست بس افلست بامتياز والمنهج الوحيد اللي ما افلشش بلا نزاع هو الاسلام تمام؟ سواء على الاجمال او على التفصيل يعني المسلمين افلسوا. بس الاسلام كمنهج ما افلشش. ليه؟ لان ما حدش هينجح في

التاريخ - 00:09:59

من بعد مجيء الاسلام الا اللي طبق احكام الاسلام بتهرج؟ لا ما بهرجش. كل ناجح في التاريخ انما نجح لانه طبق احكام الاسلام. مش لازم يطبق احكام الاسلام عشان خاطر ان هو مسلم. لا - 00:10:31

هو كل ما هنالك ان لو قعدت تحلل سبب نجاحه مسلا مسلا. لو قعدت تحلل سبب النجاح التكنولوجي للغرب النهاردة ايه ناس عمليين جدا اه ناس بيفيقوا بسرعة بعد المصيبة. ده كان وصاهم حتى على لسان سيدنا عمرو بن العاص - 00:10:51

آآ ناس آآ آآ عندهم دقة عندهم نزام عندهم هو ده الاسلام اصلا يعني كل ما فيش مبدأ نجح عليه انسان الا والاسلام دعا اليه كل ما هنالك ان احنا اللي فشلنا او اخفقنا - [00:11:10](#)

بس الاسلام لا افلس ولا فشل ولا اخفق والمنهج اللي الله سبحانه وبحمده وضعه للبشرية هو المنهج الوحيد اللي اثبت نجاحه وكل المناهج الاخرى افلست بامتياز. تشريع الذي جاء من قبل الرب سبحانه وبحمده والتشريع الوحيد اللي نجح. ماشي - [00:11:31](#)
طيب في برضو باب ثاني ممكن ملتحق بالباب ده وبرضو يغفل عنه مسلا في عطاء الوحي اللي هو الاعجاز البنائي الاعجاز الايه البناء اعجاز القرآن في بناء الانسان بتبني انسان احنا دلوقتي هنروح ندي انسان للنصارى ونقول لهم ابنوه - [00:11:52](#)
وندي انسان لليهود ونقول لهم ابنوه وندي للشيعويين انسان نقول لهم ابنوه وندي للرأسمالين انسان ونقول لهم ابنوه والعلمانيين والليبراليين وكل واحد منهم اتفضل انسان ابنه لنا ووريني الانسان ده بعد ما بعد ما يطلع بعد فترة شكله عامل ازاي - [00:12:14](#)
احنا عندنا انموذج لم يشهد التاريخ له مثيلا قط باعتراف المنصفين هو انموذج السحاب عملية بناء مبهرة لم يشهد التاريخ لها مثيل بناء انساني مبهر لم يشهد التاريخ له ما فيه - [00:12:34](#)

حتى انك لا تكاد ان تصدق ان ذلك حصل في عمر الزمان. ابدا هذا الاعجاز البنائي بناء الانسان ده واخرجه من الظلمات الى النور. وهذه الحالة التي يصير عليها هذا دليل قاهر ظاهر باهر على وجود الرب سبحانه وبحمده - [00:12:54](#)
دليل قاهر لا يقوم له شيء. دليل ظاهر واضح. دليل باهر ما اعظمه وما اروعه على وجود الرب سبحانه وبحمده هذا البناء الذي تم بناء ابي بكر بناء عمر بناء عثمان بناء علي بناء هؤلاء الاكارم جميعا الذين لم يشهد - [00:13:15](#)
لهم مثيلا البشر دول ما حدث في التاريخ مر زيهما لما كانوا بيتشافوا الناس بلا تردد عايزين منهم بلا تردد يعني. خلاص؟ النموذج ده ما شافهوش قبل كده ما يشفوش النموذج ده قبل كده ولا سمعوا عنه قبل كده - [00:13:38](#)

فورا عايزين زي ده تصرفات وممارسات هم ما تخيلوش ان لا يزال بشر بايه؟ بيعملوها او بينفروها او بيقوموا بها لزلك التحدي الحقيقي هو ايجاد ذلك الانسان الراسخ الناسخ الذي اذا وجد نسخ غيره. فلا يكون لغيره وجوب. وهذا ما حصل - [00:14:01](#)
البلاد اللي الصحابة فتحوها بالسيف والسنان اقل بكتير جدا جدا من البلاد التي فتحوها بالحجة والبيان يعني لك ان تتخيل مسلا لما تقعدوا تقرأوا في الفتوح كده لما تبص على مسلا قارة زي افريقيا - [00:14:29](#)
ولما تروح جنوب افريقيا وتلاقي مسلمين وتروح تنزانيا وتلاقي مسلمين وتروح فين وفين وفين. حد وصل للحتت دي بالسيفيان من الصحابة النموذج ده ذاته ذاته حته مسلا اللي الابار اللي بنردها اللي بنقول ايه؟ انتشر الاسلام بفعل التجار المسلمين. اصلا ما كانوش تجار - [00:14:52](#)

فهم كانوا دعاة للاسلام بالاساس. دي المهمة وكانت مهنتهم الايه؟ يمتهنون التجارة. فكان الناس لما بتشوف مسلم مسلم. تاجر بقى حداد مزارع اي حاجة بيشفوا ده عايزين من ده بس شوفوه كده بس - [00:15:17](#)
لك ان تتخيل اكبر الدول ان في عدد مسلمين في اسيا الان عندك مثلا في اندونيسيا في بنجلاديش في الهند خلاص؟ في هذه هذه البلدان اغلبها اصلا ما فتح بالسيف والسنان - [00:15:38](#)

ما فتحش بحرب اصلا اغلبها لم يفتح بحرب اصلا الصين وحدها في قرابة اربع ولايات. يعني اما كنت هناك بيقول لي اربع ولايات كده متمركزين. فيهم قرابة مسلا متين متين وعشرين مليون مسلم - [00:15:58](#)
دول جم مين دول وازاي ده اللي وثق وما لم يوثق اكثر. المهم ده لون اخر من من من الادلة القاهرة الظاهرة الباهرة على وجود الرب سبحانه وبحمده وهو البناء الانساني - [00:16:14](#)

وده ملتحق بالتشريع. طيب يبقى انتم قلتم لي دلوقتي ان ممكن نقول له تفكر في نفسك. صح كده وممكن نقول له ايه؟ تفكر في الكون صح؟ ممكن نقول له تفكر في التاريخ؟ كويس. ممكن قلنا تفكر في التشريع يعني والبناء الانساني وقواعد البناء - [00:16:31](#)
وكده حلو؟ طيب يلا بقى ايه آآ اقترحوا له حاجات هتقولوها له بقى بفكر في نفسك طبعا انت مش هتعرف تقول فهتضرر تروح تبعت لدكتور تقول له ايه؟ الله يكرمك عايزينك في مهمة كده بس - [00:16:49](#)

عايزينك بقى تقول لنا الحاجات اللي هي الادلة الزاهرة على وجود ربنا عشان عايز اكلم واحد فيهم تمام طيب والا بقى هتضطر انت تشق طريقك بنفسك وتعمل ايه وتدرس الطب بقى - 00:17:09

وتعيش المرار اللي احنا عشناه خلاص؟ طيب اركن الطب على جنب ده بتاع الانفس. خلاص خش لي على الافاق بقى الافاق دي اللي هي ايه؟ يعني فلك بقى ماشي؟ وفيزياء بقى وكيميا وجيولوجيا ومش عارف ايه - 00:17:23

يلا شد حيلك بقى يا تجيب لنا ناس بتعرف تتكلم في الكلام ده يا الا حضرتك ايه شق طريقك تمام؟ طب سواني بس خليك معي اتقل علي بس مش هتاخذ حاجة حلوة - 00:17:45

طيب طيب يبقى دلوقتي انت محتاج ايه؟ محتاج تشق طريقك في الافاق عشان تعرف تتكلم كلام محترم. اصل برضه مش هتقعد تقول له كلام آ لازم نقول كلام ايه؟ محترم. يعني انا مسلا بسمع بعض الفضلاء يعني بواقع ان احنا اطباء ممكن مسلا يقول لك ايه؟ انزr الى الاعجاز في قوله تعالى كذا وقل كلام - 00:18:00

ماسخ ولا ينفع لا طب ولا نيلة اصلا بس هو بيردد كلامه ايه وخلاص وده برضه جزء يعني دايم انا عليه وبقول المنهجيات اهم من احد المعلومات يا جماعة احسن الله اليكم في الاعجاز احنا مش عايزين الدقائق. كفاية علينا الحقائق - 00:18:22

يعني ربنا لما انزل القرآن ده وخاطب به خاطب به العالم والمتخصص والامي فمش محتاج ان انت تقعد تقول لواحد ايه؟ انزr الى كيف تكونت تلك الصورة الزرقاء التي في الاله؟ في السماء. انت عارف اصلا دي ازاي؟ ده عبارة عن اتحاد غاز كذا مع كذا - 00:18:43

وشف بقى سبحان الله الغزل مش عايز دي هو عايز يبص كده لفوق ويقول اي قدرة بشرية تستطيع ان ترسم لوحة بهذا الاتساع انت بس تقول له كده لو سمحت بص فوق كده وصلب كده نزرررر لمدة اربعة وعشرين ساعة وشف ازاي شكل السما دي بيتغير -

00:19:03

خمس مرات في اليوم الواحد بتمام الدقة والاحكام على مدار سنين واللوحة دي بتتغير وبتتزين بس كده. حقائق مش لازم الدقائق مش لازم الاله؟ الدقائق لان فاحنا بنذهل عن الحقائق بالايه؟ بالدقائق. ونقعد نتعسف ونتكلف - 00:19:26

بص بص ببساطة شديدة جدا بص على السما دي وينزل منها الماية بص على النيل ده يعني انا قلت قلت لكم قبل كده كنا مرة في زيارة لاسيوط واحد من الاخوة الفضلاء كنا قاعدين على مكان كده بنقول له ايه ده النيل ده؟ قال لا ده مش النيل ده ترعة اسمها ترعة الابراهيمية. دي مفخرة من مفاخر مصر. نقول له ايه يعني - 00:19:49

يقول دي ترعة شقها ابراهيم باشا يقول له يعني ما نعرفش احنا الترعة منين. المهم يعني. فابن محمد علي شق الترعة دي. طب قد ايه مش عارف بيقول مش عارف كم كده - 00:20:09

منين لفين يعني؟ من شوية كده من اسيوط لغاية فين مفخرة بقى وقلب الدنيا فسبحان الملك الواحد قاعد يتأمل كده طب نهر النيل ده يعني الرب سبحانه وبحمده ده العجيبة اصلا انك لما تتأمل فيه تجد ان المناطق اللي ماشي فيها ما ينفعش حاجة ايه تمشي فيها يعني لو البشر حبوا يشقوا - 00:20:19

يعني نهر ما يعرفوش يشقوا في المنطقة دي اصلا ولا يفكروا يعني هو ماشي عكس التوقع الاله البشري يعني عكس توقعات البشر لو هم حبوا يشقوا ما يعرفوش يشقوا في المناطق دي اساسا - 00:20:44

يعني هذا الرب سبحانه وبحمده شق هذا المسطح الماء. شف جاي منين رايح فين؟ اولئك الفئام من الناس. ازاي يعني وازاي على مدار دي ويروح يصب في بحر مالح. لما يصب في البحر المالح ده طب على مدار السنين دي المفروض البحر المتوسط ده كله كانت الماية بتاعته ايه؟ تبقى - 00:20:57

الا البحر المتوسط كان يفيض بقى خلاص وما بيفيضش ليه؟ الماية بتروح فين؟ طب خلاص ما يفيضش يبقى يجي مرجع ثاني الايه؟ الماية العزبة طب ما بترجعش لا ده بقى - 00:21:17

مالح ولا ده بقى عزم ويعني وتبص يعني على مدار سنين عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة هتاخذ شوية ماية من هنا وتحللهم وتاخذ شوية مية من هنا وتحللهم وهم هم بالزبط. هو انت محتاج دقائق - 00:21:27

ما انتاش محتاج دقائق انت حضرتك مستني الدكتور زغلول النجار ولا مستني مش عارف مين يقعد يقول لك عشان تقعد تتأمل في الياه انت تفكر تفكر حواليك انظر في السماوات في الارض في الملكوت. مش محتاج حد يقعد يكلّمك في التفاصيل دي - [00:21:42](#) طيب فاحنا وصلنا لغاية الفلك كده صح طب والتاريخ بقى عايزين واحد بقى بتاع تاريخ بقى. هم. واحد بقى بتاع تاريخ ويقعد يكلّمنا بقى في في الديموغرافيا وكلام من ده. صح؟ اه - [00:22:01](#)

ايه اللي برضو تشق طريقك وايه وتدرس تاريخ بقى خلاص؟ وبعدين برضو مش عايزينك تدرس تاريخ وخلاص ما تدرسناش التاريخ المزور. تمام؟ يعني انت لازم بقى تبقى محقق في التاريخ - [00:22:16](#) انا مش الفكرة ان يبقى في اخبار تاريخية الفكرة كلها ايه؟ اخبار تاريخية ايه؟ صحيحة. وكل ناس بقى تقعد تعيش معهم انت ممكن تقعد تحقق في حقبة تاريخية مسلا تقعد تحقق فيها عشرين ثلاثين سنة بتبقى رسالة ماجستير او دكتوراة في تحقيق ايه حدس واحد من احداث التاريخ. تمام - [00:22:27](#)

طيب ده ايه تاني ده التشريع؟ يلا بقى ادرس لنا التشريع بقى وشد حيلك يا اما تجيب ايه الناس بقى بتوع الشريعة وتقول لهم بس خلي بالك احنا عايزين تشريع مقارن - [00:22:46](#)

لأ انا عايز تشريع مقارن يعني ان انت تاخذ التشريع ده وتقارنه بالتشريعات الاخرى وده هيحتم على حضرتك انك تدرس لنا بقى ايه بالمرة كده افكار ارسطو افكار افلاطون وتدرس لنا بالمرة بقى ايه الافكار بتاعة اريكسون وافكار - [00:22:56](#) اذكّار الماركس وتدرس الياه؟ الافكار بتاعة لينين وتدرس بقى كانت ايه فلسفته. وكل الحاجات دي تحطها وايه يعني في وضع كده وتدينا ايه يعني تصورك الاخير عن التشريع المقارن ده. طيب والبناء الانساني بالمرة بقى تقول لنا ايه؟ يعني انت معك بقى تجارب - [00:23:17](#)

تاريخية قمت خدت شقت مشوار طويل في التاريخ الله يكون في عونك. فبالمرة بقى تجيب لنا وانت بتشق في التاريخ ايه تجيب لنا بقى تصوراتهم عن بناء الانسان وتجارب بناء الانسان دي وراحت لفين وعملت ايه وودت ايه - [00:23:37](#) انت بقى محتاج كم سنة مم؟ محتاج مجهودات قد ايه ثلاثين والله انت طيب جدا. ده ولا ثلاث تلاف سنة. هيفضل مستنيك. صح؟ عشان تقعد تدرس الكلام ده كله في كل الابواب دي. ده امر مستحيل - [00:23:49](#) تقيل اصلا ولذلك الرب سبحانه وبحمده دايمًا نقول كده كل يعني مرة بنتكلم فيها عن الاسماء الحسنى الرب سبحانه وبحمده كفانا القصة دي كلها ازاى بقى؟ ان الله سبحانه وبحمده مثلاً يريد انه يعرفك بعزته. يعرفك بحكمته. يعرفك بغناه. يعرفك بعلمه - [00:24:09](#)

فيجيب لك شواهد في ايه؟ في صفحة الكون المنظور وفي صفحة التاريخ المأثور وفي صفحة التشريع المستور فيجب لك شواهد في صفحة الكون المنظور. يوريك حكمته ماشي؟ في الافاق وحكمته في الياه؟ في الانفس - [00:24:30](#) ويوريك حكمته في التاريخ. يوريك مثلاً في حدث من الاحداث كيف تجلت حكمته سبحانه وبحمده ويوريك حكمته في الياه؟ في التشريعات. خلاص؟ يعني مثلاً لما تيجي تبص كده على حكمة الرب سبحانه وبحمده في خلق السماء كده - [00:24:51](#) وفي خلق الشمس كده وخلق القمر كده على حكمته سبحانه وبحمده في خلقك انت بالشكل ده بهذا الاتزان ده بالنظام ده كده في صفحة الكون الياه؟ المنظور في الافاق والانفس - [00:25:10](#)

طيب ويوريك شواهد تاني في صفحة الياه التاريخ المأثور يوريك حكمته مسلاً في اللي حصل في بدر ويوريك حكمته مسلاً في اللي حصل مع المسلمين في احد وهكذا يوريك حكمته في اللي حصل مسلاً مع سيدنا موسى في المرة الفلانية واللي حصل مع سيدنا نوح في المرة الفلانية - [00:25:25](#)

طيب في التشريع يوريك حكمته في انه شرع لعباده الحد الفلاني. وحكمته في انه شرع لهم العبودية الفلانية. وحكمته انه الهمهم انهم يعملوا الشئ الفلاني. وحكمته ان هو فرض عليهم الشئ الفلاني في بناءهم - [00:25:44](#) تمام وانت حضرتك مطلوب منك حاجة واحدة بس للاسف ما عملتهاش ماشي؟ يعني كل اهو يعني خلاص اهو انت ربنا كفاك الرحلات

دي كلها بقى كفاك الرحلة بقى على ايه؟ على صفحات الكون المنظور والرحلة بقى - [00:26:02](#)

على صفحات التاريخ المأثور وعلى صفحات التشريع المستور. كفاك التلات رحلات دول اللي تفنى فيهم الاعمار وتفنى فيهم الاوقات والاموال والمجهودات كفاك ده كله سبحانه وبحمده يعني طلب منك رحلة واحدة بس. اقصر بكتير من ناحية الوقت ومن ناحية الجهد ومن ناحية - [00:26:23](#)

ناحية المال ومن ناحية الفكر على صفحات ذلك الكتاب العزيز. بس اشترط للرحلة دي شرط ايه اه ان انت بس ترتحل فاهما متفكرا متدبرا بس وحضرتك الى الان ما ارتحلتش - [00:26:48](#)

فانى لك؟ انا لك ان يزداد يقينك فيما اخبر الرب به عن نفسه فده حاضر وموجود. ولذلك احنا دايمنا في تناول الاسماء الحسنى بنقول عايزين نشوف الكلام ده. يعني مسلا احنا بنتكلم عن اسم الله الغني - [00:27:11](#)
فقلنا الغني على بعدين. يعني قلنا ايه؟ علوا وايه؟ وكبرياء وايه؟ وغنا واستغناء. تمام كده؟ عايز تشوف الكلام ده بقى انا عايز اشوف الكلام ده على صفحات الكون في الافاق وفي الانفس. عايز اشوف الكلام ده بقى عايز اشوفه بقى. انا عايز اشوفه في التاريخ - [00:27:30](#)

انا عايز اشوفه بقى في التشريع. يعني احنا مسلا خدنا مثال في التشريع امبارح هو تشريع الايه الحج خلاص ولله على الناس اه ما هو ده من ده من مشاهد ومظاهر غنى الرب سبحانه وبحمده. ان انت لو ركزت كده لما تيجي تبص على الحج انت بتروح تحج - [00:27:50](#)

الله سبحانه وبحمده وانت بتحج لربنا اه انت دلوقتي لما بتحج ربنا بيعود عليه حاجة ولا اي حاجة. وبياكد لك على كده وانت بتعمل العبادة دي خلاص؟ طيب وتشوف علوه سبحانه وبحمده. شف هيمنتته سبحانه وبحمده. ان انت تروح والناس دول كلهم بيعملوا حاجة واحدة - [00:28:09](#)

بنزام واحد بشكل واحد بصوا ما حدش عبد في التاريخ كما عبد الرب سبحانه وبحمده وده ييجي معنا ان شاء الله في معاني اسم الله الحميد طيب والنقطة الثانية ان هو بالحج ده بيغنيك - [00:28:31](#)
ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد يعني زي ما الناس اللي هم بياخدوا الحديد ده عشان يبقى نقي - [00:28:50](#)

ياخدوه ويحطوه في الكير ده خلاص النار اه فيحرقوه جامد جامد جامد جامد عشان يطلع منه الايه؟ الشوائب ولا يبقى الا الحديد فكذلك الحج والعمرة بالنسبة للانسان يحصل ايه؟ وكأنه بيدخل تلك المحرقة - [00:29:07](#)

ماشي لكن مش الفكرة الاحراق الفكرة الاشراق فيدخل تلك المحرقة آآ يحترق تحترق فيها ذنوبه تحترق فيها اثار الفقر التي لديه. ثم يخرج من ايه من هذه المحرقة مشرقا يعني يبقى بعد هذا الاحراق يحصل الايه؟ الاشراق فيخرج منها مشرقا بهيا - [00:29:24](#)
اه غنيا مستغنيا بالله سبحانه وبحمده فده اهو شاهد من شواهد غنى الرب سبحانه وبحمده في الايه؟ في التشريع ده. خلاص طيب هنستدعي مع بعض كده مثال تاريخي الحقيقة مهم جدا انه بيتجلى فيه الكلام ده آآ وهو موجود يعني بوضوح في سورة - [00:29:49](#)

ابراهيم صلى الله عليه وسلم في سورة ابراهيم آآ السورة آآ بتبدأ بداية مهمة وانا يعني اوصيكم ان الراغب في الاصلاح ان يصلح نفسه سورة ابراهيم من السور المهمة جدا اللي انت لابد انك تقف معها وقفة خاصة - [00:30:12](#)

اه وخصوصا في مسألة الخروج من الظلمات الى النور. الخروج من الظلمات الى الايه؟ الى النور. لانها صدرت بقول الله عز وجل كتاب انزلناه اليك ليه لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - [00:30:31](#)

تمام طيب الى صراط العزيز الحميد من هو العزيز الحميد سبحانه وبحمده؟ الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد. الناس اللي هم في الظلمات بقى - [00:30:51](#)

او اللي مش عايز يخرج من الظلمات الى النور. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها ايوة يا

شادي. خد بالك الوصف ده كان موجود فين - [00:31:08](#)

ويصدون عن سبيل الله الغنى عوجا ايوة احسنت في الاعراف. ايوة. ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. بص اي حد بيصد عن سبيل الله بيبقى يبغونها عوجا يعني ما تصدقش الكلام الحمضان بتاع ايه؟ احنا ما بنحاربش الدين - [00:31:22](#)

احنا بنحارب الافكار المتطرفة لا يا برنس هو بيحارب ايه الدين هو يبغونها عوجا اي حد بيصد عن سبيل الله بيبقى ايه؟ يبغونها عوجا. ما تصدقش سبك من حوارات الحنضة دي - [00:31:43](#)

طالما حد بيصد عن سبيل الله بيبقى يبغونها عوجا؟ عوجا. خلاصة. انما فكرة بقى انه مش عارف ايه طب ماشي طب دول المتطرفين واللي مش متطرفين لقي ما هو اصل بيطلع منهم المتطرفين - [00:31:57](#)

طبيب طب والناس اللي هم طب خلاص بقى لا متطرفين ولا مش متطرفين. طب الناس الطيبين بقى اللي هم المفروض مع الحكومة وكده وبتاع دول المفروض يعني المؤسسات مسلا الحكومية زي الازهرية والاوقاف وغيرها. لأ اصل احنا خايفين ان احنا مش طبيب

خلينا كده بقى - [00:32:10](#)

فالمهم اي حد بيصد عن سبيل الله بيبقى ايه يبغونها عوجا او يشاء. يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. اولئك في ضلال بعيد بيبقى خد بالك من الثلاثية دي. بيستحب الحياة الدنيا حابب الدنيا. بما انه بيحب الدنيا في عمل ايه؟ هيصد بقى عن سبيل الله عشان -

[00:32:30](#)

ما حدش ينكد عليه الدنيا دي ما هو انت بتنكد عليه الدنيا وتقعده تقول له مش عارف ايه وحرام وحلال وصح وغلط فما لازم انت لازم تكبت. وبعدين بقى هو - [00:32:50](#)

هو عايزها يعني عايز الدنيا كده ايه تبقى الله المستعان وما ارسلنا من رسول طبيب بعد ما الله سبحانه وبحمده اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام اخباره ان هو انزل له هذا الكتاب ليستعين به على اخراج الناس من الظلمات الى الايه؟ الى النور. تمام كده؟

وبين له ان هم - [00:33:03](#)

من منين يروحوا فين؟ تمام؟ يعني ولذلك للأسف الشديد اه احنا بنخرج الناس من الظلمات او من المعاصي آآ يعني لنفسنا لجماعتنا ليه الناس بتوعنا؟ احنا عايزين نخرج الناس الى النور. يعني نهديهم الى الله. واضح؟ ندعوهم الى - [00:33:24](#)

الله تاخده لربنا حتى لو مش معك. ماشي؟ حتى لو ما بيتتميش لك بس انت تاخده لمين؟ لربنا الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض ويا للكافرين عذاب شديد - [00:33:50](#)

طبيب بعد كده بقى الرب سبحانه وبحمده سيحدثنا ويحدث النبي عن تجربة اخراج من الظلمات الى النور حصلت في التاريخ تمام؟ وهي تجربة لو صح التعبير او ما كان مع موسى صلى الله عليه وسلم. ايه اللي حصل؟ ربنا بيقول بين يدي هذا الحديث - [00:34:08](#)

يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليه؟ بس هو فكرة الخطاب البيان. فكرة الخطاب الايه؟ البيان. تمام؟ يعني في الوضع

العادي من الكلام في الوضع العادي من الكلام - [00:34:29](#)

البيان مقدم على مجرد الايه؟ الالفاظ والتشدد بها تمام يعني بس ده خد منه بس اشارة الى ان في التعامل مع القرآن المعنى مقدم على مجرد الايه؟ التشدد بالالفاظ يعني الله سبحانه وبحمده بيرسل الرسول بلسان قومه ليه - [00:34:46](#)

عشان يبين لهم يعني واضح؟ فلذلك انا بقول حتى في الخطاب الدعوي الفكر الايه؟ البيان. ناس هتفهم بالبلدي تسمع بالبلدي. ناس هتفهم الانجلش كلامها الانجلش ناس هتفهم فسحة كلمة فصحي - [00:35:10](#)

الفكرة ان البيان ايه؟ يحصل. الضابط هو البيان. هي مش بروتوكولات يعني. خلاص الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم طبيب وهيبدأ بقى ايه؟ عرض هذه التجربة التاريخية. ولقد ارسلنا موسى باياتنا - [00:35:23](#)

طبيب ارسلنا موسى باياتنا اللي هي ايه التوراة خلاص زي كتاب انزلناه اليك تمام كده ليه بقى ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور يعني هم يعني كفار يعني يبقوا كده مش كفارا! لأ اصلا الخروج من الظلمات الى النور وده اصلا جزء من

الخلل برضه في تصوره. آآ لو سمحت كلمة من الظلم - [00:35:47](#)

الى النور اكتبها كده في اي برنامج بحس وطلعها كلها في القرآن. حوالي سبع مواطن تقريبا هتكتشف ان تسعين في المية من المواطن دي بتخاطب المؤمنين انا مؤمن الزلمات اللي هيخرج منها زلمات المعاصي الذنوب تقصير الانشغال بالدنيا - [00:36:17](#)

واضح؟ ظلمات الهوى في مواجهة الهدى طيب ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله. يبقى هي ايام الله في مسند الامام احمد حسنه الشيخ الارنقوت من حديث ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية - [00:36:40](#)

ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله. فقال ايام الله نعم الله ايام الله ايه؟ نعم الله لكن هذا نوع خاص من النعم ايه بقى النوع ده من النعم - [00:37:07](#)

مم اه نعمة نصرة المؤمنين على الكافرين نعمة نصرة الدين نعمة التمكين الاستخلاف طيب وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار ايه شكور. يعني ايه؟ يعني من اراد الصبر - [00:37:26](#)

او اراد الشكر فليتكفر في مثل تلك الايام فانها كفيلة بان تدفعه الى الصبر وتدفعه الى الشكر. يعني لما تتأمل انا كنت دايم احب اشرح الايات دي في يوم عاشوراء. خلاص - [00:37:52](#)

لاني كنت بشرح معها اللي حصل في يوم عاشوراء. خلاص؟ فكنت بقول سبحان الله لما تتأمل في اللي حصل كده في يوم عاشوراء. ايه اللي حصل في يوم اه نجى الله فيه موسى. خلاص؟ طيب. اللي حصل لما تقعد تتأمل في اللي حصل يومها - [00:38:10](#)

وانت بقى تبقى مسلا تعبان ومضطهد وفتن الدنيا مغلباك ومش عارف يعني ناس بتصدك عن سبيل الله صدودا حقدوا حسدوا وخلاص بقى فاض بك الكيل وتعبان مش قادر تستحمل. فلما تشوف بقى اللي حصل في يوم عاشوراء تعمل ايه؟ تصبر - [00:38:29](#)

العاقبة كانت للمؤمنين ومهما يعني طغت الفتنة وتجبرت ومهما تكبرت ومهما طغت الطغاة وتكبروا وتجبروا هيجي يوم زي يوم عاشوراء واضح باقي يعينك على الايه؟ على الصبر. ايات لكل صبار - [00:38:50](#)

ويعينك على الايه على الشكر انك تشكر ربنا على امثال هذه الايام قلبيا وقوليا وعمليا. وتشكر ربنا على ما انت فيه من نعمة او ما انت فيه مما يشبه تلك الايام - [00:39:11](#)

ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. تمام كده ربنا كلف سيدنا موسى بالايه؟ بالتكليف ده. طب عمل ايه بقى سيدنا موسى واذ قال موسى لقومه على طول ما كدبش خبر واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم - [00:39:23](#)

ولذلك تشوف بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ازاي كان فهمه عميق للقرآن انه يفسر في تفسيره لايام الله قال ايه؟ نعم الله. طب جت منين؟ ان سيدنا موسى - [00:39:43](#)

لما قال لهم قال لهم اذكروا نعمة الله عليكم خلاص لما قام يذكرهم قال لهم اذكروا ايه؟ نعمة الله عليكم. بس انهي نوع من النعم هيجي. اذكروا يعني ايه يعني اذكروا قلبيا واذكروا قوليا واذكروا عمليا - [00:39:57](#)

يعني يبقى يذكره قلبيا دي ويذكروا قول اذكروا قلبيا يعني ما تنسوش الامر ده. لان انا قلت اذا انعقد النسيان انعقد العصيان لو نسيت النعمة ما هتشكرش فتبقى مستحضر طوال الوقت بقلبك. اذكروا - [00:40:17](#)

حضور هذا المذكور في القلب اذكروا قلبيا واذكروا قوليا اثنوا على الله بها. حدثوا بها. املأوا بها مجالسكم واذكروا عمليا اعملوا اعمالا تبرهن على شكركم لهذه النعمة من نعم الله سبحانه وبحمده. استثمروا تلك النعمة في طاعة الله. انفقوا منها - [00:40:37](#)

في مرضات الله سبحانه وبحمده اذكروا نعمة الله عليكم. طيب ايه النعمة دي بقى؟ اللي هو يذكرهم بها اذ انجاكم من ال فرعون ما لهم؟ يسومونكم سوء العذاب يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناكم ويستحيون نساءكم - [00:41:07](#)

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. ايه البلاء ده بقى ليه؟ الانشاء ولا اللي كان بيحصل لهم التقتيل والكلام ده؟ هم البلاء. ايه؟ الاولاني اللي هم كانوا فيه لا بس السياق ما يخدمش كده. السياق يخدم ان البلاء ايه؟ مش هيعجب. انك تفهم انك تفهم تفهم اتقل علي. تفهم ايه - [00:41:33](#)

ان انت لما ربنا بينعم عليك يعني كده بيبتيك يعني مصيبة يعني لا يعني بيختبرك مين يجيب اية بتقول ان في ابتلاء بالخير؟ اه بالشر والخير ايه؟ فتنة. فهمت اه تمام كده - [00:42:08](#)

بالشر والخير ونبلوكم بالشر والخير ايه؟ فتنة نبلوكم اهو صريحة انا في ابتلاء ابقى معي فلوس انا في ابتلاء انا عندي صحة انا في ابتلاء. والحمد لله ربنا رزقني جاه كده واولاد في ابتلاء. اه ابتلاء بقی اختبار - [00:42:31](#)

ما انتم فاكرين سيدنا سليمان قال ايه ليلوني اشكر ام اكفر اختلاء اختبار لان دايمنا في دماغنا الابتلاء يعني ايه؟ يعني مصيبة يعني بلوى. لآ انت في ابتلاء. قال لهم وفي ذلكم ذلك - [00:42:52](#)

ايه؟ الانجاء وفي ذلكم الانجاء وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. هتعملوا ايه بقی اتصرفوا ازاى ولذلك بعدها يقول واذا تأذن ربكم اعلن ربكم سبحانه وبحمده لئن شكرتم لازيدنكم يعني انتم بين خيارين - [00:43:10](#)

يعني هذا الاختبار المفروض يخلفكم في حالة من حالتين اما حالة شكر فانتهم في زيادة. اذا اعلن ربكم وتكفل انكم ان شكرتم يزيديكم ولئن كفرتم ينقصكم طب ما خلاص كانت يعني هو الواحد ايه يعني لو شكر يزيدي ولو كفر ايه - [00:43:41](#)

ينقص بقی وخلاص لآ ده يستحق يخسف به الارض ليه؟ لانه اصلا كان المفروض بيشكر حتى من غير نعمة كمان لما يحدث الله له تلك النعمة العظيمة برضو يعني المفروض انا وانت بنشكر اوتوماتيك ولو مش لاقيين ناكل ولو بنكح تراب بنشكر بنشكر ان احنا بنسمع ان - [00:44:16](#)

نحننا بنشوف ان احنا بنتكلم آآ ان احنا مسلمين ان ربنا سبحانه وبحمده ارتضانا لطاعته حاجات كتير اوي اوي اوي اوي اوي اوي المفروض احنا كده طب انت ناسي وغفلان شوية. فربك من كرمه يعمل لك ايه؟ يحدث لك حاجة ايه؟ بتحبتها. حس على دمك بقی. لآ - [00:44:44](#)

برضه ما يشكرش. لان تلك النعمة التي جاءتك وكأنها نذير اخير وكأنها ايه؟ نذير اخير ولذلك جريمة من قصر في شكرها ابشع انت كمان بقی طب هنقول مش واخذ بالك من نعمة الاسلام. مش واخذ بالك من نعمة القرآن. مش واخذها - [00:45:10](#)

بالك من نعمة انك بتسمع وبتشوف مش واخذ بالك من نعمة الامن اللي انت فيه. مش واخذ بالك من نعمة انه اطعمك من جوع طب بقی انت كت مسلا مسلا داخل حاجة ومش يعنيه مش متوقع خالص وربنا كرمك فيها - [00:45:38](#)

وبرضو ما يحسش على دمه يستاهل ولئن كفرتم ان عذابي لشديد اهو بني اسرائيل حتى في اللي هم كانوا فيه من استضعاف من من تقتيل تسبيح الابناء واستحياء النساء والعزاب ده كله - [00:45:56](#)

كان المفروض يشكره ولا لآ اشكروا ان ربنا اصطفاهم هم دون الفراعين بالايه؟ بالنور ده مالي زئبي انا انا كنت بقول اصلا من من المصائب من المصائب فاكرين لما اتكلمنا عن النعم انها تقسم ما تدركش قيمة النعم - [00:46:23](#)

ما تدركش قيمة النعم المتعلقة بالايمان. وهي مسكين تتصور ان النعم هو ما يتعلق بالابدان بس يجي لك فلوس تتخن بعد ما كنت رفيع تخس بعد ما كنت تخين. آآ يعني هي ايه؟ النعم عندك ما يتعلق بالابدان بس - [00:46:41](#)

وما يتعلق بالايمان اعظم مما يتعلق بالابدان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا الايمان الا لمن احب. ولذلك اللي ربنا يحبه اللي يدي له النعم فيستسمرها في خدمة الايمان - [00:47:01](#)

وهذا باعلى المنازل هذا بيعلى الايه؟ انما الدنيا لاربعة نفر اربعة الاربعة دول اول واحد فيهم ايه؟ رجل اتاه الله مالا يعني مواهب امكانيات مثال للممتلكات مثال للايه؟ للممتلكات مال بقی جاه اي حاجة - [00:47:19](#)

واتاه علما ملكات فهو يعمل بعلمه في ما له فهو باعلى المنازل يعني ما كانش هيكون في المنزلة دي لو ايه؟ لو ما استثمارش تلك الممتلكات والملكات في خدمة الايمان - [00:47:44](#)

انما المسكين متصور ان ربنا ادى له النعم دي عشان ايه؟ عشان يعيش يبرطع فيها بقی. وياكل ويشرب ويغير عريية لعربية ويعمل ويودي وبتاع وكده عيش حياتك انت حر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي حسنه الشيخ الالباني يقول ان لله عبادا اختصهم بالنعم - [00:48:10](#)

ليه بقی؟ يعني انا زمان كنت باقول ويمكن قلت الكلام ده كتير. كنت بتصور زمان لما يعني ان انا ربنا مسلا يسرني ان انا اكون دكتور لنفسني يعني لمجد الشخص انا هبقى دكتور خلاص انا - [00:48:32](#)

فاقول زاكرت مسلا وخلص بقى يعني بقيت دكتور ان لله عبادا يختصهم بالنعم لمنافع العباد فيقرها فيهم ما بذلوا فان منعوها حولها منهم الى غيرهم فازاي تفهم ان النعمة اصلا مش ربنا عاطيها لك عشان انت تقعد ايه تبرع فيها لوحدك - [00:48:46](#)

وتنسى تخدم دينك ما هو لا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني ولا تنسى احنا طبعنا بنفهمها ايه؟ يعني خد بقى من الدنيا زي ما انت عايز صح طب ودي تتقال لقارون - [00:49:13](#)

اما هو اصلا واخذ من الدنيا زي ما هو عايز امال يعني ايه ولا تنسى نصيبك من الدنيا ولا تنسى نصيبك الذي قدره الله لك من استثمار ما في الدنيا لخدمة دينك واخرتك - [00:49:28](#)

ما تنساش تاخذ نصيبك انت بقى لان نصيبك انت هيبقى غير غيرك. انت معك امكانيات تخليك تاخذ نصيب ايه؟ كبير. تستقطع لنفسك في كثير انت مختلف بقى واحنا في دماغنا ولا تنسى نصيبك من الدنيا هي متقلة لمين - [00:49:43](#)

متقالة لمين؟ هو قارون كان ناسي نصيبه من الدنيا افهم بقى ولا تنس نصيبك من الطاعة فيها ولا تنسى نصيبك من استثمارها في خدمة دين الله والا حولها منهم الى غيره - [00:50:04](#)

اه ما هو كده ربنا وارث يرث ويورث ربنا جعلنا في المال ايه؟ خلائف. يعني ايه خلائف؟ يخلف بعضنا ايه؟ احنا في المال مستخلفين كان معكم بقى معي. وانا ما راعيتش النعمة هيروح مني لغيري وهكذا. نسال الله العافية - [00:50:27](#)

يفهم الانسان ينبغي ان يفهم الانسان ان الرب سبحانه وبحمده الذي اغناه سيبتليه اختبره وهو بين خيارين بين حالتين بين لان شكرتم لايه؟ لازيدنكم ولان كفرتم لانقصنكم لا افهم ان انت بقى لما - [00:50:48](#)

تكفر النعمة لما تقصر في شكرها انت مش بس هتخسرها. دي مسألة عدت خلاص. انت هتعذب بكده انت هتخسر كل حاجة وقال موسى صلى الله عليه وسلم ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا. يعني هو قال لهم انتم بين خيارين. بين خيار انك تشكر - [00:51:10](#)

فتزيد النعم. او خيار انك ايه؟ تكفرها او تنساها فيحصل لها ايه فتعذب بكده بس لو سمحت خد بالك من حاجة بس في الاختيار رقم اتنين خد بالك من حاجة في الاختيار رقم ايه؟ اتنين - [00:51:39](#)

الحاجة دي بتقول ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد خد بالك من دي بس انك لو شكرت انت ما بتشكرش الايه لربنا يعني ربنا مش آآ مش منتظر شكرك. سبحان الملك! يعني احنا في الدنيا - [00:51:57](#)

تلاقينا مثلا لو واحد ايه اه جاي من برة كده وجاب شوية حاجات حلوين كده لعياله ولزوجته ومش عارف ايه وبتاع. اه وخدوا الحاجات خدوها منه جه حاطينها كده في الصالون ولا بتاع. اه ما تشوفش - [00:52:23](#)

الحاجة شوفوا الحاجة اه يلبسوها عجبتكم كويس؟ حلو يعني؟ ده انا تعبت هيموت ويسمع كلمة ايه؟ شكر هيموت ويسمع كلمة شكر عايز الافیونة دي عشان ايه يعمل دماغ بقى للمرة الجاية اللي هيشترى فيها - [00:52:35](#)

تلاقي مسلا زوجتك يعني تعبت شوية ولا طبخت وتيجي حاطة لك الايه الاكل انت بقى ايه مش مركز جعان وبعدين بقى هي ايه اما قعدت وخذت هي مستنية تاخذ اول - [00:53:00](#)

معلقة وتقول رأيك ولا تخبط اول صباع وتقول رأيك وانت ايه دماغك بص انت مش شايف اي حاجة الا البتاع لابد ان تنتقم من تلك الصفحة التي امامها خدت بالك؟ فايه خلاص بقى انت مش مركز في اي حاجة في الدنيا. كل كل كل - [00:53:16](#)

وهي عمالة تبص لها عايز ملح. طيب. لا لا لا. طيب السخنة ابرده لك شوية. كل كل كل وبعدين آآ اخبار الاكل ايه اه كنت جعان قوي قوي ما كنتش جعان جدا. اتغدى عند امك بكرة. انسى دي - [00:53:34](#)

انا متمرطة ده كله وتقول لي كنت جعان قوي طب صبر عليك اول معلقة وتاني معلقة وتالت معلقة. طب خد نفس كده وقل تسلم ايديك وكمل تاني وخلص مشيهم انما يا عم ورايا حاجات تانية. لأ انت برضو ايه ولزلك اول حاجة اول ما تبص تقول ايه تسلم ايديك عشان تعرف تاكل بنفس بقى تركز في الاكل - [00:53:58](#)

ما فيش حد واقف على دماغك كده مستني الايه؟ الكلمة دي. تسلم ايديك ايه الحلاوة دي وخلص وخليها تنطلق وانت ايه؟ انطلق.

بدون ضغوط خارجية خلاص الانصراف الهمة لايه؟ لانتظار الشكر. احنا بنعمل حاجة ايه؟ منتزرين نشكر عليها قوليا. او نشكر عليها -

[00:54:18](#)

او حتى ان اللي بنتعامل معهم يكون في قلوبهم العرفان لنا بفضلنا عليهم واکرامنا لهم. تمام؟ ما تزعلوش مني بتوصل احيانا بقى انها تبقى في الدين كده ولزلك يعني انا كنت دايمًا اقول للاخوة مسلا واحنا يعني ربنا مسلا اصطفانا واکرمنا بخدمة القرآن فکنت اقول

لهم ايه انا ما بحبش الجو بتاع الجماعة - [00:54:40](#)

کاراتيه اللي هو ايه؟ بارك الله في الاخت فلانة جزاها الله خيرا لولا مش عارف ايه. والاخ فلان كتر خيرك جزاه واقعد ادبج له كل يوم نص قصيدة مدح. انا ما شفتش النبي بيعمل كده مع الصحابة - [00:55:02](#)

ليه؟ عشان الهمم ما تنصرفش للبشر لا بأس ان انت مسلا لو لقيت حد مسلا محبط شوية تقول له كلمة ترفع من همته او تشكر انسان او حتى ما تسرفش في القضية دي. انما مش هنقعد بقى نعيش فيها مشکراتية بقى نقعد نشكر في بعض - [00:55:13](#)

نقعد نشكر في بعض اليوم كله ما نشغلش خلاص انت المفروض اصلا ان انت ايه الکلام ده ابتغيت به ايه؟ وجه الله. ما تنتزرش حاجة من البشر تمام فتنسى القصة دي بقى خلاص بالعکس انا بقول ان الانسان لما بيعمل حاجة لله هو بيجاهد نفسه في انه يكون مخلص - [00:55:27](#)

فللاسف الاسراف في مدحه والثناء عليه بيعمل ايه؟ بيعكر عليه الکلام ده. يا عم ده انا ملصم اخلاصي هي ناقصة. ما تقعد بقى تقول لي مش عارف ايه والكلمتين دول. ولزلك - [00:55:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له قطعت عنق صاحبك انت كده كانك ايه؟ قتلته. ما فيش داعي بقى للکلام والتمجيدات الزيادة خلاص انت عملتها ابتغاء وجه الله وخلصت القصة - [00:55:56](#)

فللاسف الشديد تجد حد فينا يعمل الحاجة وقاعد مستني الايه التشکیلة بقى اللي هتجيبه سواء كان بقى شكر قولي سواء كان شكر عملي بل يقطع ان لم يشكر يقطع الا ما ايه؟ ان لم يشكر. خلاص؟ فاللي عايز اقله ايه؟ ان انت الرب سبحانه وبحمده - [00:56:09](#) ما بينتظرش منك اي حاجة انعم ما بينتظرش حتى عبادتك دي لو انت حتى بتعملها شکرا هو مش ايه؟ مش منتظر منك حاجة. هو يحب هو سبحانه وبحمده. يحب ان هو يكرم - [00:56:29](#)

عباده. هو كريم يحب انه يهابهم وحب انه يعطيهم يحب انه يفرج کرباتهم. واضح؟ هو يحب كده لا سيما الصالحين. ربنا يحب كده خلاص فانت لما بتشكر بتشکر لمين ولما بيرضى لك الشکر ولا بيحب الشکر هو بيقول ان هو يرضى عن الشکر او يحب الشکر يقول ايه؟ يرضى لك الشکر يحب لك الشکر - [00:56:45](#)

طب لما بيقول انه بيحب الشاکرين مش شکرهم هو بيايه بيحب حالتهم دي. يحب لهم الحالة دي حالة ايه؟ الشکر ان يكونوا في حالة الشاکرين. لان ما فيش اي شيء هيعود عليه - [00:57:15](#)

ولا هو منتظر اي حاجة في اي حاجة الرب سبحانه وبحمده. ولذلك ان تکفروا لازم تفهم كده. انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد افهموا دي ان انتم الخسرانين. ربنا مش هيخسر حاجة - [00:57:31](#)

هذا شاهد من الشواهد التاريخية لما تيجي بقى ده كده يعني ايه كان جزء من القصة خلي بقى بقية القصة كده تنور في دماغك كلها وشف اللي حصل بعد كده. ويا ترى هم شکروا ولا ما شکروش - [00:57:53](#)

طيب هم کفروا النعمة طب لما کفروا النعمة ايه اللي حصل وحاول تکمل معهم القصة علشان تشوف غنى الله واغنائه سبحانه وبحمده تشوف غناه واستغنائه سبحانه وبحمده شف الکلام ده ايه في هذه - [00:58:06](#)

صفحة من صفحات التاريخ الايه؟ المأثور شوف غنى الله سبحانه وبحمده علوا وكبرياء وتشوف اغنائه سبحانه وبحمده او تشوف غناه واغنائه لغيره شف استغناء الرب عنهم واستبدالهم بغيرهم. آآ القصة يعني لو تابعت مع سورة ابراهيم - [00:58:24](#)

تجد بعد كده ان آآ الله سبحانه وبحمده بيقول ان سيدنا آآ موسى قال لهم والکلام ده برضه لنا الم يأتکم نبأ الذين من قبلکم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم - [00:58:50](#)

البيئات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب. دار حوار بينهم بين رسلهم وبين رسلهم قالت رسلهم افي الله شك الى نهاية الحوار اللي دار ما بينهم اللي موجود في سورة ابراهيم تطالعوه لغاية ما -

00:59:10

الله سبحانه وبحمده في الاية رقم تسعناشر قال المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ان الله سبحانه وبحمده - 00:59:30

انت ما شكرتش هاي ايه؟ استبدلك ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز كما حصل مع بني اسرائيل جيل وراء جيل حصل معهم هذا الكلام وهذا يكون لك فيه عبرة. وانت تنظر اليه هكذا والمفروض تتفكر فيه وتعتبر به - 00:59:57

ان انت لما الانسان يقصر في شكر الله سبحانه وبحمده. شف في التاريخ بقى الناس اللي هم لم يؤمنوا كما ينبغي بالله غنيا. شف بقى ايه اللي حصل لهم؟ وشف كيف استبدلهم الرب سبحانه وبحمده - 01:00:21

دي اية كونية بنشوف من خلالها غنى الله واستغنائه. المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق. ازاي فيها غنى الرب سبحانه وبحمده واستغنائه هذا ما نتعرف عليه غدا ان شاء الله ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:37

وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عنا وصافيك علمني علما ينفعني واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو. فبه اسأل وبها حسني وارزقني حفظ معانيه - 01:00:59